

وَاحِدًا لِّفْوَلٌ

حلب تنتصر.. وفقاعات تنفجر

میسون یوسف

في حديث متلفز لأقل من تسع دقائق، قدم الرئيس بشار الأسد إلى السوريين والعالم بشائر النصر والنجاح في مواجهة العدوان الجاثم على صدر الدولة في حلب وإدلب ومحيطهما.

وبيدة الاستراتيجي الحاذق والسياسي العميق الفهم والثاقب النظرة لواقع الحال، رسم الرئيس حقيقة المشهد وأهمية ما جرى في الشمال خلال الأسابيع الثلاثة الماضية من معارك خاضها الجيش العربي السوري في أرياف إدلب وحلب بدافع إستراتيجي دائم يتمثل بقرار التحرير الشامل لتكامل القتال السوري، وبدافع عقابي مجرمين مارسوا الإرهاب ضد السوريين الأمنيين والعسكريين العاملين لإنتاج الأمن ولبلدهم بعد تحريرها من الإرهاب.

لقد فضح الرئيس الأسد بحديثه ذاك الشخص القائم على حدود سوريا في الشمال، وأكد أنه صاحب الأوهام التي سقطت، والذي تمرغ أنفه في تراب سوريا التي طهرها الجيش العربي السوري من إرهاب صنعه ذاك السلطان المزعوم، وأكثر ما كان ناطقاً عن الحقيقة في كلام الرئيس الأسد توصيفه لتهديدات ممارس العدوان عبر الحدود الشمالية، بأنها فقاعات صوتية، في توصيف لا تعلوه دقة أو واقعية، وأجاب الرئيس بذلك عن أسئلة تطرح كل يوم ومع كل تهديد أو إنذار يطلقه أردوغان وأعوانه الناطقون بإخلاصه وأوهامه، فسوريا ماضية في حربها لتحرير أرضها وليصرخ الآخرون ومهمما فعلوا فلن يتثنوا الجيش العربي السوري عن مواصلة تنفيذ مهامه المقدسة في تحرير تراب سوريا الوطني.

إنه النصر المتمثل بالأمن الذي حمله جنود الجيش العربي السوري ومفهم الحلفاء والأصدقاء، وقدموه لحلب التي تستحق مثل هذا النصر، حلب التي صمدت ورفضت مطامع أردوغان في ضمها إليها، حلب التي كانوا ي يريدونها على غير الصورة السورية الوطنية، فتشبت بهويتها وتحتمت مع الجيش العربي السوري واحتضنته، فدافع عنها وحررها، حلب هذه العاشرة بكليتها الآن إلى حضن الدولة والعائلة إلى مراافقها الصناعية والتجارية والخدمية الآمنة، حلب هذه تنتصر الآن وتحضر لسوريا مع شقيقتها التوعم دمشق التي سبقتها إلى فضاء الأمن الوطني العميق، تحضر وتقدم بشائر النصر الشامل لكل المعتدين قادة وأدوات.

لأمين العام المساعد للحزب أن الانتصار
لعظيم الذي حققه ابطال الجيش يجب
أن يكمل بمساعدة الجهود من قبل الجيش
الخدمي لترزّل كل آثار الخراب والدمار
لتتعود العاصمة الصناعية إلى ألقها.
يظهر في مقطع الفيديو وقد الحزب وقيادات
من محافظة حلب، ويلتف حولهم عدد كبير
من الجيش الخدمي من يقومون بإعادة
تأهيل طريق حلب دمشق الدولي، بالإضافة
إلى عدد من وسائل الإعلام.
قال الهلال مخاطباً الجيش الخدمي: أنتم
لجنود المجهولون الذين دائمًا ترفع رأسنا
لكم، إذ بمجرد ما يحرر الجيش منطقة
وكونوا موجودين مباشرةً، وتقوموا بيازة الله
لآثار الحقيقة التي خلفها الإرهاب.
أضاف: «أنتم فعلاً جنود مجهولين دائمًا
أبداً تتملّعوا عمل أبطال حقيقيون بارك الله بكم
في ملديان، أنتم أبطال حقيقيون بارك الله بكم
بكل الجيش الخدمي الذي يعمل على إزالة
آثار العدوان وأنقاضه القنطرة التي أرادت
من نعطي كما قال قائد الأمة بالأمس لواناً
خر لمدينة حلب».
تابع: «مدينة حلب لونها ناصع البياض
ولا يمكن أن تقبل اللون الأسود مهما كان
مما صار، لأن أهل حلب لا يحتبروا على
الإطلاق، وجريوا، وبالامس الكلمة العظيمة
التي منحها هذا القائد العظيم لأهالي حلب
لي وسام ونواج على رأس كل واحد من
مواطيننا الشرفاء في حلب، بارك الله بكم
بجمعاً ولتكونوا بخير».



وفد من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الأمين العام المساعد هلال الهلال يزور حلب (عن الانترنت)

**تجاوزت حدود الوطن إلى المغرب ودول عربية
بمشاركة رسمية وشعبية.. فرحة انتصارات الجيش تعم حلب ودير الزور**

عبد الكرييم: الانتصارات تسمح بتعزيز التعاون مع لبنان

اعتبر سفير سورية لدى لبنان علي عبد الكري姆 أن الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب وما تشهده سورية من تعاف على مختلف المستويات يسمح بتعزيز التعاون مع لبنان لمواجهة التحديات المشتركة في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة «سانا» أن وزير الخارجية والمغاربيين اللبناني ناصيف حتi بحث مع سفير سورية في لبنان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

وأوضح عبد الكريم أنه استمع من حتi إلى عرض حول الأوضاع في لبنان والتحديات الماثلة أمام الحكومة الجديدة، معرباً عن أمله بأن تتمكن هذه الحكومة من تنفيذ مهامها.

وعن الأوضاع في سورية، أشار عبد الكريم إلى «الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب وما تشهده سورية من تعاف على مختلف المستويات ما يسمح بتعزيز التعاون لمواجهة التحديات المشتركة في مختلف المجالات».

موضحاً أنه تبادل وتحتى وجهات النظر في هذا الإطار لما فيه مصلحة البلدين.

An aerial view of a massive crowd of people filling a city street. The crowd is dense, with many individuals holding up small flags, likely national flags of Iraq, which are white, red, and green. The scene suggests a large-scale political demonstration or public gathering.

تجمع جماهيري حاشد في ساحة سعد الله الجابري بحلب احتفالاً بانتصارات الجيش (سانا)

صموه وإرادة لدى أهلها خلال زيارتها المتكررة لها وثقتها بالنصر رغم كل المحاولات العدوانية الرامية لشن المدينة التي تعد العصب الحيوي لسوريا.

فرحة الانتصار، دوت أيضًا في الشارع العربي، إذ أكدت العديد من الفعاليات السياسية والثقافية العراقية أن انتصارات الجيش العربي السوري في ريف حلب وتخلصها من الإرهاب تشكل خطوة نحو تحرير سائر الأراضي السورية من الإرهاب.

وشدد رئيس اللجنة الشعبية العراقية لنصرة سورية والمقاومة، عبد الرضا الحميد، وفق «سانا»، على أن انتصارات الجيش هي تأكيد على عمق التلاحم بين الشعب السوري وقيادته وجيشه، لافتاً إلى أن الانتصار في حلب يبشر بتحرير كل التراب السوري من دنس الإرهاب وداعميته.

من جهةه، هنا نائب الأمين العام لحركة التيار القومي العربي، مقداد البيغدادي، الشعب السوري وقياداته وجيشه بالانتصار في حلب، مؤكداً أن سوريا شعوها وحشها وقادتها وثوابتها أقوى

لإرادة وعزם ثبات قيادة وشعب وجيش سورية والإصرار على تحرير كل شبر من تراب الوطن، مشيراً إلى أن السوريين في المفترق بحالة ترقب دائمة لأخبار النصر المؤكد القادمة من الوطن الأم سوريا.

وفيما أعتبرت منازل غbias المفتربة السورية في أميركا عن اعتزازها وفخرها بانتصارات الجيش العربي السوري، متمنية عودة الأمن والأمان لکامل أراضي سوريا، قال المفترض السوري في الإمارات، حسن الكيالي: «أعيش خارج سوريا بيتي الغالية منذ نحو خمسة وعشرين عاماً إلا أن قلبي يتبعني على وقع ما يحدث في يدي العظيم وكل حدث أعيشه بجميع حواسى والنصر الذي سطره جيشنا الباسيل أعاد الفرح والسعادة لحياتنا».

رئيس الجمعية السورية الأمريكية للمعمارية، عزيز وهبي، المقيم في مدينة ألينتاون بالولايات المتحدة، أكد أن التاريخ سيخلد بطولات الجيش العربي السوري ودحره للإرهاب فكانت سوريا مقبرة الإرهاب.

وأكمل ريمًا خليفاوي المفتربة السورية في فنسا، أهمية مدينة حلب وما لمسته من تفاؤلًا بالانتصارات أيضًا، وأكد المشاركون، وفق «سانا»، أن انتصارات يعيش على الإرهاب في ريف حلب تؤكد المجمع أن سوريا لن تتخل عن أي ر من أراضيها وأن جيشها مستمر في القتال حتى تحرير آخر شبر من دنس الإرهاب.

ت المشاركون إلى أن انتصارات تالية على الإرهاب وداعميه في عموم غرافياً السورية هي نتيجة تلاحم يعيش الشعب والقيادة وبفضل دماء شهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن وسادة التراب السوري.

بررت فرحة الانتصارات التي حققها يعيش حدود الوطن لتصل إلى أبنائه في المفترق أعاد الفرح والسعادة لحياتنا». روي وتحيرها من الإرهاب انتصار ر سيخذه التاريخ وسيسميه في تسريع ان العجلة الاقتصادية مع مرحلة دة الإعمار.

بين داود من السويد، أكد حسب «سانا»، أن انتصار جيش الوطن وتوسيع حاجة الأمان لمدينة حلب وإعادة فتح مقبرة دمشق، حلب الدوافع تطبيق عمل

الوطن - وكالات

ت فرحة الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري في ريف إدلب، حلب على التنظيمات الإرهابية أرجاء بب ودير الزور، وتجاوزت حدود الوطن شمال أبنائه في المقرب، وعدداً من الدول العربية.

شهدت ساحة سعد الله الجابري طرفاً المؤدية إليها في مركز مدينة حلب معاً حاشداً شاركت فيه فعاليات رسمية جزئية وشعبية وذلك احتفالاً بالانتصارات التي حققها الجيش على الإرهابيين وداعميه شغليهم، وإقبال رسالة شكر وعرفان يعيش الذي ضحي وقدم الشهداء بذميمة حلب ودحر الإرهاب منها ومن بطيتها وجعلها آمنة بالكامل تنعم بالأمن والاستقرار بعيداً عن مرمى قذائف الحقد وال الإرهاب.

شارك في التجمع الحاشد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ساعد في إلال الهلال وعضو القيادة المركزية حزب عمار السباعي ومحمد شعبان وزوزير الإعلام عماد سارة ومحافظ ب حسین دیاب، إضافة إلى اللواء سام الشلي قائد شرطة المحافظة وعدد من أعضاء مجلس الشعب القيادات جزئية في المحافظة.

ظهرت صور تم بثها للتجمع مشاركة شرطيات الآلاف من المواطنات رافعن علم الجمهورية العربية السورية، وصور رئيس بشار الأسد.

ما جابت مسيرات الفرج لطلاب وطالبات ارس حلب وجماعتها ومعاهدها شوارع دينة مرددة الأهازيج والأغاني الوطنية هاجماً بالنصر وإعلان المدينة آمنة، حيث مع المشاركون علم الجمهورية العربية السورية في وسط المدينة واللافات التي جدد الجيش العربي السوري وتشكر رئيس بشار الأسد على رعايته واهتمامه خاص بحلب.

على خط مواز، شهدت ساحة الانتصار بذمة ديد الزمر، تجمعاً شعبياً حاشداً

«التحرير الفلسطيني» يهنئ بالانتصارات في ريف إدلب

هنا رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني اللواء محمد طارق الخضراء، الرئيس بشار الأسد بالانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في ريف إدلب وحلب، مشيداً بكلمة سعادته بمذكرة معارك التحرير الأخيرة.

وفي تصريح مكتوب خص «الوطن» به، قال اللواء محمد طارق الخضراء: «السيد الرئيس الفريق بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد العام للقوات المسلحة، يسعدني وبشرفني أن أرفع لسيادتكم، ولسوريا الشرف والكرياء أسمى وأصدق انتصارات العظيمة التي حققها الجيش العربي السوري الأبي في ريفي إدلب وحلب، واعتبر اللواء الخضراء أن الانتصارات المشرقة في ريفي إدلب وحلب، والتي أعلنت بموجهاً من حلب الشهاء مدينة آمنة وقبلها انتصارات حميمية ودمشق ودرعاً وحمادة ودير الزور جاءت في الطبيعى للتلاحم الشعوب الصابر الصامد مع الشعب السوري الباسل تحت راية الرئيس الأسد ووصف اللواء الخضراء، كلمة الرئيس الأسد المتلفزة التي ألقاها أول من أمس بمناسبة عمار التحرير الأخيرة بـ«التاريخية»، بما حملته من معانٍ ودلائل عظيمة، وما أكدته من عوامل النصر وأسبابه، مضيفاً: إنها «أثبتت (الرسالة) للعالم أجمع أن تمعن شخصيّتكم الكريمة بالحشود الشجاعة والصبر والحزن نابع عن إرادة قوية تانية، وعن روح وطنية وقومية عالية تابي الإلحاد وعن فكر ووعي راسخ بالقيم والمبادئ والأخلاقيات الرفيعة لأمتنا العربية العريقه عبر تاريخها المليء وجدد اللواء الخضراء التأكيد على تمسك جيش التحرير الفلسطيني بالوقوف في خندق العزة والكرامة، خلف قيادة الرئيس الأسد التاريخية جنباً إلى جنب مع أيطال الجيش العربي السوري الأشواوس، واستعداده الدائم لمواصلة المشارك الفاعلة في معارك دحر الإرهاب حتى تطهير آخر من أرض سوريا الحبيبة، مهما غلت التضحيات وأكّد اللواء الخضراء تمسك جيش التحرير الفلسطيني الدائم بنهج الرئيس الأسد الرائد والمشرف، داعين الله عز وجل أن يحفظكم ذخراً للوطن والأمة، ويؤدي خطاكم إلى مزيد من الانتصارات وبناء الأمجاد الشامخة لسوريا وأمتنا العربية المجيدة».

انفجار عبوة ناسفة في باب مصلى واصابة 5 مدنيين أحدهم بحالة خطيرة

الجيش يقترب من الأتارب و«الفوج ١١» بريف حلب الغربي

عشرات الأسر تفقد منازلها في «المعرة» تمهدًا للعودة إليها

معرة النعمان.

وأول من أفسد افتتاح الجهات المعنية يإشراف وحدات الجيش ممرين إنسانين في ميزنار بريف حلب الغربي ومجيرز غرب مدينة سراقب بريف إدلب لاستقبال المدنيين الراغبين بالخروج من مناطق انتشار الإرهابيين إلى المناطق الآمنة، وأوضحت وكالة «سانا» أن العشرات من المواطنين جلهم من الأطفال والنساء والشيوخ خرجوا من الممر الإنساني الذي يشرف عليه الجيش غرب مدينة معرة النعمان المحررة قادمين من مناطق انتشار الإرهابيين حيث استقبلتهم الجهات المعنية وقدمت لهم خدمات صحية وأغذية ريثما يتم تقطيع إلبياتهم وقرامهم التي حررها الجيش من الإرهاب.

من جهة أخرى، أمنت الجهات المعنية في محافظة إدلب بالتعاون مع وحدات الجيش دخول عشرات العائلات من أهالي معمرة النعمان قادمة من المناطق الآمنة لتقدر منازلهم في المدينة تمهدًا للعودة إليها بعد استكمال الجهات الخدمية أعمال تأهيل البنية التحتية والمرافق العامة فيها.

الوطن - وكالات

ت وحدات الجيش العربي السوري أمس خروج عدد العائلات قادمة من مناطق انتشار الإرهابيين في قرى جبل الزاوية عبر الممر الإنساني غرب بلدة معمرة النعمان بريف إدلب الجنوبي إلى المناطق الآمنة التي حررها عيش من الإرهاب بالتزامن مع تقدّم عشرات الأسر من في المعمرة منازلها تمهدًا للعودة إليها بعد تأهيل البني الأساسية التي خربها الإرهاب.

وضح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش افتتح بباح أمس الممر الإنساني في قرية مجيرز غرب مدينة إدلب بريف إدلب الجنوبي الشرقي ووفر كل المستلزمات السورية لاستقبال المواطنين الراغبين بالخروج من طريق سيطرة التنظيمات الإرهابية.

أكد المصدر أن وحدات أخرى من الجيش عملت على بن خروج العديد من العائلات من مناطق سيطرة الإرهابيين في قرى جبل الزاوية عبر الممر الإنساني غرب

الكردية شمال حلب بالمدفعية الثقيلة. وفي وسط البلاد، ذكر مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش اشتتبكت أمس مع مسلحين من فلول تنظيم داعش الإرهابي في محيط بادية السخنة وأوقعت عدداً منهم قتيلاً ومقابلاً، بالتزامن مع قصف مدفعي نفذه الجيش على مواقع انتشار المسلحين في المنطقة، لافتاً إلى أن القصف طال عدة تحركات لداعش على الاتجاه الشرقي لطريق عام السخنة- دير الزور، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتبيده خسائر بالأرواح والعتاد.

في الأثناء، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة دمشق: أن عبوة ناسفة لاصقة وضعها إرهابيون بسيارة انفجرت أثناء مرورها بالقرب من كراجات الانطلاق في منطقة باب مصلى بدمشق ما أدى إلى إصابة ٥ مواطنين بجروح أحدهم بحالة حرجة حيث تم نقلهم إلى المشافي لتلقي العلاج والاسعافات اللازمة.

ترمادن ومعرة النعمان ونخلها ويستقول ومحمبل وسرمين ومحيط جبل الأربعين بأرياف إدلب الجنوبيه والشرقية والشمالية أيضاً، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

في المقابل ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن قافلة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال التركي الداعم للإرهابيين دخلت قرية معتبر بريف إدلب الجنوبي القرية من الطريق الدولي المعروف بـ«أم ٤» والذي يربط محافظة حلب بإدلب واللاذقية، في حين ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الرتل يتتألف من ٩٠ آلية من سيارات ذخيرة ومدرعات ودبابات وذلك عبر كفرولسين الحدودي مع لواء إسكندرون السليم شمال إدلب.

وأشارت المصادر إلى انتشار قوات تابعة للاحتلال التركي في بلدة سرمين الواقعة بريف إدلب الشرقي، وأقرت بقيام الإرهابيين بقصف قرى تل مضيق وتل جيجان ولحلصة وبئنه، ضمن منطقة انتشار الميليشيات الارهابيون بعد انسحابهم من المنطقة، وعلى خنادق وأنقاق ومنصات إطلاق قاذف كان التنظيم يستخدمها لإطلاق نيرانه باتجاه بلدتي نبل والزهراء ومدينة حلب.

وكان الجيش بعد أن أمنَّ وحداته كاملَ القرى والبلدات والمدن الواقعة على الأطراف الشمالية الغربية والغربية لدببة حلب، بسط سيطرته أول من أمس على بلدتي عنجرة وقبتان وقرني بسرطون والقامسية وحور والسلوم وبالاً وجبل قيتان بريف حلب الغربي، بعد معارك مع التنظيمات الإرهابية.

على خط مواز، بين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش دكت أمس، بالمدفعية الثقيلة نقاطاً للإرهابيين في قرى وبلدات الدانا ومرعند وقميناس سرمين وكفريا ومعرة مصرین بريف إدلب الشرقي والشمالي والجنوبي، محققة فيها إصابات مباشرة.

وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك أغار على تحرّكات ومؤامرة للاهابين على أطراف عمليات تنظيم «النصرة» الإرهابي في تلك المحاور باتجاه كفر نبل وأريحا في ريف إدلب.

وأوضح الموقع، أن الجيش عثر على غرف عمليات لتنظيم «النصرة» وخلفائه تحوي أسلحة وذخائر، وصادر بعدها مجمعة ت كما